

6) أنوار السنّة المحمدية | رياض الصالحين | 1 باب الصبر

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك لنا ولكم في هذه المجالس وان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال. اسأل الله سبحانه وتعالى العفو والعافية - [00:00:00](#)

اما بعد نستعين بالله ونستفتح مجلسا جديدا من مجالس آ الاستهداء بالسنة النبوية وشرح رياض الصالحين وهذا المجلس مع باب الصبر ابتداء قال الامام النووي رحمه الله تعالى باب الصبر قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا - [00:00:22](#)

وقال تعالى ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين. وقال تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب وقال تعالى ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور. وقال تعالى استعينوا بالصبر والصلاة - [00:00:39](#)

ان الله مع الصابرين. وقال تعالى ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين والايات في الامر بالصبر وبيان فضله كثيرة معروفة. بعد الحديث عن الاخلاص والحديث عن التوبة اختار الامام النووي رحمه الله ان يكون الحديث عن الصبر - [00:00:57](#)

الحقيقة فهذا اختياره موفق لان الصبر اه وهو من مقامات الدين العظمى ومن مقامات التعبد الكبرى والحديث عنه لا يقل اهمية عن الحديث عن الاخلاص ولا عن التوبة هذه اعمال كبرى هذه عناوين عظمى - [00:01:17](#)

الاخلاص الصبر اليقين التوكل الانابة. هذا يعني هذي خلاصات في الاسلام ولاجل ذلك من يعني يعتني بهذه الابواب يكون قد اخذ بطرف من اطراف التفقه في الدين وثيق هذي التدارس لهذه الابواب اللي هي اصلا ابواب محكمة في الدين - [00:01:37](#)

هو حقيقة من صميم التفقه في الدين الذي يحبه الله سبحانه وتعالى والبعد عن هذه الابواب والتفقه في آ فقط الاحكام العملية هو آ انصراف عن ومعنى من اعظم المعاني ومهما تفقه الانسان في الاحكام العملية وحدها - [00:02:02](#)

دون التفقه في ابواب مثل الصبر يكون قد فاتته من الفقه في الدين ما هو اهم مما تفقه فيه على اية حال. هذا الباب باب الصبر. وباب الصبر كما ذكر الامام النووي رحمه الله تعالى فيه ايات كثيرة. بدأ بالايات - [00:02:20](#)

وهذا الارتباط والتأسيس بين الايات والاحاديث هو منهج مهم وثيق ينبغي ان يؤسس عليه الانسان المسلم اه فلا يؤسس على الارتباط بالقرآن وحده دون الحديث. ولا على الحديث وحده دون القرآن - [00:02:37](#)

ولا على كلام اهل العلم دون الحديث والقرآن وانما الذي يجب ان يكون ان يكون هناك تكامل بين التأسيس على القرآن والحديث مع بعضهما ثم بعد ذلك يأتي كلام اهل العلم ليكون كاشفا وشارحا ومبيناً وضابطاً وما الى - [00:02:55](#)

كذلك من المكملات التي اه لا غنى عنها فهذه البداية من الامام النووي رحمه الله بداية موفقة وطيبة. طبعا نذكر مجموعة من الايات المتعلقة بالصبر ويمكن ان يعني لو نلاحظ في الايات بعضها متعلق - [00:03:14](#)

ثواب الصبر ومن يعني خلنا نقول اهم هذه الايات في بيان ثواب الصبر هو اللي هي الاية التي جعلت الصبر آ مفتوح الثواب انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب فهنا صارت المساحة الثابتة - [00:03:33](#)

اه مساحة واسعة وكبيرة جدا ومن اعظم الايات التي جاءت في بيان فضل الصبر وان كان لم يذكره الامام النووي رحمه الله تعالى وان كان اشار الى ذلك الى انه الايات كثيرة هي الايات التي علقت دخول الجنة على الصبر - [00:03:52](#)

وهي ايات متعددة وهي آ مهمة جدا بحيث انه الانسان يدرك ان الله سبحانه وتعالى يعني كأنه اختصر طريق المؤمن الى الجمع في كلمة الصبر وذلك في اربع ايات في كتاب الله سبحانه وتعالى - [00:04:09](#)

منها قوله سبحانه وتعالى وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا وقوله سبحانه وتعالى اني جزيتهم اليوم بما صبروا انهم ايش انهم هم

الفائزون وقوله سبحانه وتعالى اولئك يجزون الغرفة بما صبروا - [00:04:26](#)

والرابعة ما هي سلام عليكم بما صبرتم. هذي اربع ايات في تعليق دخول الجنة على الصبر وانتم تعلمون انه وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا ان كلمة صبروا هنا لا يدخل فيها او لا تنحصر في الصبر على الاقدار المؤلمة - [00:04:42](#)

وانما صبروا وهي داخلة في عموم طريق المؤمن الذي هو لا ينفك عن قضية الصبر في الصبر امر ملازم للمؤمن وبه يبلغ للجنة. آآ باذن الله تعالى هذا نوع من الايات من الثواب الذي ذكره الله سبحانه وتعالى وهو يبين مركزية الصبر - [00:04:58](#)

وآآ ثبت عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه انه قال الصبر نصف الدين الصبر نصف الدين فبابه عظيم وخطير ولذلك التفقه فيه وفي معانيه امر في غاية الاهمية. طبعاً من الايات التي ذكرها النووي تستحق الوقوف كذلك. قوله سبحانه وتعالى ولنبلونكم حتى نعلم

المجاهدين منكم - [00:05:14](#)

والصابرين فهنا صارت غاية حتى في الدنيا بمعنى ان الله سبحانه وتعالى قد يقدر الاقدار المؤلمة على الانسان لانه يريد ان يستخرج الصابر من غير الصابر ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين - [00:05:37](#)

وهذا طريقه البلاء الذي يقدره الله سبحانه وتعالى طيب ثم قال النووي رحمه الله تعالى عن ابي مالك الحارث ابن عاصم الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:59](#)

الظهور شطر الايمان. والحمد لله تملأ الميزان. وسبحان الله والحمد لله تملأ ما بين السماء والارض او السماوات والارض

والصلاة نور، والصدقة برهان، والصبر ضياء، والقرآن حجة لك او عليك. كل الناس يغدوا - [00:06:13](#)

فبائع نفسه فمعتقها او موبقها. رواه مسلم هذا الحديث من الاحاديث التي فيها اه رجاء كبير فيها ثواب عظيم ومن الاحاديث قصيرة الجمل كثيرة الجمل قصيرة الجمل وعظيمة المساحة من ناحية الثواب - [00:06:30](#)

ومن ناحية الفهم للدين حتى اه وهذا الحديث اه وقف معه الامام بن رجب رحمه الله في جامع المحكمة وقفة طويلة بشرحه وبيان الفاظه ورواياته وما الى ذلك. وكما تعلمون في هذه المجالس ننتقي بعض الامور ونركز على هدي النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:06:51](#)

آآ هنا من جهة هدي النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم كان كلامه فصلا كما تقول عائشة اذا عده العاد احصاه وهذا كان من جملة ما يسهل على الصحابة حفظ الاحاديث - [00:07:11](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول كلام يقول كلاما محددا جمل مرتبة كما تعلمون بعثت بجوامع الكلم يعني هي جعلت هذي اصلا سمة من سمات النبوة بعثت بجوامع الكلم فهذه قضية مقصودة - [00:07:29](#)

ان يكون كلام النبي صلى الله عليه وسلم محددا وواضحا ومرتباً وسهلاً وهذا كما قلت من جملة الاشياء التي تعين او اعانت الصحابة على ايش ضبط الحديث النبوي وحفظه آآ وهناك عوامل اخرى اسهمت في ضبط وحفظ الحديث النبوي بالنسبة للصحابة. منها امر آآ

لا يختص بهم وحدهم - [00:07:48](#)

هو عام في تلك المرحلة وهو سلامة الازهان وقلة المكدرات والمشتتات التي اه يعني تعتلي الذهن يعني الازهان غير ملوثة اليوم الذهن في اليوم الواحد تمر عليه يمكن الاف او عشرات الاف المدخلات المختلفة - [00:08:12](#)

يعني احنا ما نقول مثلاً شبكات التواصل احنا نقول في الشبكة الواحدة من شبكات التواصل يمر عليك ما يكفي ان ينسبك كل ما تحفظ تنتقل من الالم الى الضحك والفرح - [00:08:34](#)

في اه غضون عشر ثواني او اقل يعني تغريدات مثلاً تطلع لك وحدة فيها قصف غزة ودماء تنزف واللي بعدها فيها مقلب واحد ثاني ويضحك واللي بعدها فيها اه هدف اه في الدوري الاوروبي واللي بعدها فيها - [00:08:52](#)

اه شسمه؟ دعاية اعلان يطلع لك غصبا عنك واللي بعده في هوا. وهذا انت تمر فيه نص ساعة في على على كم هائل من المدخلات المختلفة والمتناقضة ما يكفي لان اذا حضرت درساً بعدها - [00:09:13](#)

ها ان يغيب عن ذهنك كثير مما تسمع اما العرب في تلك المرحلة ناس كانوا في آآ في قلة المدخلات وفي صفاء الفطرة وفي قوة آآ

انعكاسات البادية لها انعكاسات على النفس. شفت انت مثلا نفترض يعني اذا رحت رحلة - [00:09:29](#)

مكان ما فيه ارسال ها جلست كم يوم وفي صفاء جو وفي يعني هواء نقي والامور تمام وجلست كذا على شبة النار تتأمل وكذا

بعدين واحد قال لك كلمتين ولا ثلاث يمكن تقراً في قلبك وفي نفسك تأخذ موضعاً من الانتباه - [00:09:56](#)

ها كذا تحس في حالة من الصفاء ممكن انت تنتبه اكثر من مما تنتبه لو كان في يومك اليوم اه يومك المعتاد فالشاهد انه هذا عامل

اخر لعوامل الضبط ولذلك تعلمون حتى العرب كان احياناً الواحد يسمع القصيدة يحفظها - [00:10:16](#)

اه ويعني الامور عندهم على البديهة والسليقة هذا امر ثاني. الامر الثالث المعين اللي اعانهم على الضبط اللي هي قضية المحبة

والحرص التام لانهم ليس فقط ان هم اذهانهم سليمة وبالتالي يعني - [00:10:34](#)

صافية قابلة للحفظ لا هي الفكرة انه هي في غاية الاهتمام وفي غاية المحبة للمتحدث وفي غاية الحرص على التقاط الحرف الواحد

وفي غاية الادراك ان هذا دين وان القضية آآ سترتب عليها امور كثيرة - [00:10:52](#)

اه فهذا امر ايضا يعني له اثره. الامر الخامس ولا الرابع هو حرص النبي صلى الله عليه وسلم على الوسائل المعززة للحفظ وللوعي

اثناء التلقي ومن جملتها التكرار كان يكرر - [00:11:12](#)

ومن جملتها كذلك الاساليب اللي هي مثلاً زي السؤال زي الامثلة زي يعني الاساليب المتنوعة في التعليم اللي كان يسلكها النبي صلى

الله عليه وسلم فتعين وهذا كله يعزز قضية الحفظ. هذا الان فظلاً عن كون ايش؟ انه هذا الامر دين والله سبحانه وتعالى يرعى دينه -

[00:11:30](#)

حتى يعني يحفظ يبقى صافياً للناس فالشاهد هذا استطراد يعني انه احنا نحاول نحاول في هذا المجال احنا التركيز عندنا في

هذي المجالس على فكرة هدي النبي صلى الله عليه وسلم آآ ما يتعلق بتبليغه ما يتعلق بقيامه بالدين ما يتعلق بتربيته اصحابه وغير

ذلك - [00:11:50](#)

الشاهد هذا الحديث الان انت ترى يعني ترى هذا الحديث مثلاً سهل الحفظ مع النجوم الكثيرة ها اللي هو الطهور شطر الايمان والحمد

لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملأان او تملأ ما بين السماء والارض - [00:12:14](#)

والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء. ها والقرآن حجة لك او عليك كل الناس يغدو فبايع النفس وهو معتقها او موبقها يمكن لو

سمعتوا ثلاث مرات صافي يمكن سمعته مرة وحدة خلاص يعني - [00:12:29](#)

ما تقدر تقول جوامع الكلم سبحانه الله جميل يعني مرتب وواضح جمل مختصرة وبعدين تعيش معها في الشرح اه طبعاً الكلام في

الحديث في الجمل مثل ما ذكرت مكانه في كتب الشروح يعني آآ الوقوف عند كل جملة - [00:12:44](#)

الايمان هنا بعضهم فسره بالصلاة وما كان الله ليضيع ايمانكم اي ايش صلاتكم اه فبعضهم فسروه هنا بالصلاة فالطهور شطر في الصلاة

اه وبعضهم فسرها بغير ذلك هي في فكرة شطر كيف يكون الطهور شطر الايمان؟ وهل الطهور؟ المراد به اذا كانت الصرافة الطهور

الحسي - [00:13:05](#)

واذا كان الامام بشكل عام فهل يمكن انه كان ان يراد به الطهور المعنوي اللي هو التخلص من الذنوب والتخلص من الشرك ما الى ذلك

فيصير يعني اللي هي اه - [00:13:29](#)

التزكية بشقيها ها تخلية وتحلية هل يمكن ان يكون ذلك كذلك؟ يعني اه وهذا الحديث كذلك فيه بيان فضل الذكر وخاصة الحمد

والتسبيح آآ وهذا الحمد والتسبيح بينهما ارتباط كما ان بين لا اله الا الله والله اكبر ارتباطاً - [00:13:42](#)

بين سبحانه الله والحمد لله ارتباط وبين لا اله الا الله والله اكبر ارتباط ومن الارتباطات بين لا اله الا الله والله اكبر ارتباط في الازهان

ارتباط في الازان وكذلك الاربعة كلمات هي مرتبة هكذا سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر - [00:14:08](#)

وابن تيمية له رسالة جميلة آآ في بيان الارتباط بين هذه المفردات اه وكما تعلمون من من اهم الاذكار سبحانه الله وبحمده هذي

مرتبطة بين بعضها سبحانه الله وبحمده فهي سبحانه الله والحمد لله - [00:14:25](#)

يعني اقصد بينها ارتباط بين التسبيح والحمد اه فهنا بيان شيء من فضل التسبيح والتحميد وهو فضل عظيم كبير جليل ينبغي ان

يكون سببا لي آآ حرص الانسان. ومن جملة الاذكار الواردة - 00:14:45

اه في هذا الحديث او فيما يتعلق بالتسبيح والحمد وهي من الاحاديث التي فيها فضل عظيم الذي ايضا في صحيح مسلم كما في هذا الحديث في صحيح مسلم ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان من جملة ما يذكر به ربه في الصباح سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه - 00:15:04

وزنة عرشه ومداد كلماته طيب لماذا اورد النووي هذا الحديث؟ اورده لي جملة ايش والصبر ضياء طيب الصبر ضياء آآ وقبلها قال

الصلاة نور اشفي اه اية تجمع بين الضياء والنور - 00:15:23

من الضياء والنور مم بين الضياء والنور يعني لا تقعد تفتح لي الجوال والذي جعل الشمس ضياء القمر نورا في اية واحدة صح ضياء ونور والعلماء ذكروا من الفروق انه - 00:15:48

الضياء ارتبط بالشمس. فالضياء فيه معنى الاحراق. معا مع الاضاءة والنور والنور آآ لا فيه آآ قمر طبعاً ليس فيه الاحراق فيكون النور يعني قد يطلق باعتبار النور وحده ومن هنا قالوا ان مناسبة ارتباط الصبر بالضياء لانه محرق لانه صعب لانه - 00:16:17

مؤلم لانه شديد اه لكن اه مم يعني من الامور التي ينبغي النظر اليها في هذا الحديث في فضل الصلاة وفي فضل الصبر ان فيهما اثرا في اه اشارة طريق الانسان - 00:16:41

سواء اكانت الالة الطريق الدنيوي الذي يسلك به الى الآخرة او في اشارة الطريق في الآخرة نفسها لانه تعلمون انه من اهم ما يحتاجه الانسان المؤمن في الآخرة الاحتياج الى النور - 00:17:00

احتياج الى النور وتعلمون ان الله سبحانه وتعالى ذكر ذلك في سورة الحديد وفي سورة التحريم في قوله يسعى نورهم بين ايديهم ونورهم يسعى بين ايديهم اه فالاحتياج الى النور ومن لم يجعل له له نورا فما له من نور الى اخره - 00:17:15

ومن جملة ما ينيير طريق الانسان آآ الصلاة والصبر وقد يكون هذا ايضا في الدنيا وقد يكون في الآخرة وقد يكون في كليهما الله اعلم يعني النص مطلق الصلاة نور - 00:17:34

آآ ولعل من جملة النور الذي في الصلاة انها تنهى عن الفحشاء والمنكر وهي تنير تبعد تبصر. وكذلك الصبر. الصبر ضياء وهنا كلما

تكاثرت الفضائل للعمل الواحد اه دل على قيمته واهميته - 00:17:50

فلو تتبعنا الاحاديث والايات قبل ذلك الواردة في الصبر تجد ان كل نص يزيد لك مساحة لفضل الصبر لمكانة الصبر لاهمية الصبر كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها او موبقها - 00:18:11

هذي الان يغدو تبين وقيمة حتى العمل اليومي بالنسبة للانسان المؤمن كما هو بالنسبة للانسان التاجر الذي يغدو كل يوم انتم

تعلمون انه بالنسبة للتاجر كل يوم بالنسبة له مهم. صح ولا لا - 00:18:31

تعرف كل يوم نفتح المكان يا فتاح يا عليم ها يا رزاق يا كريم يعني اول ما يفتح كده النقاش يعني استأنف يوما جديدا في حياته ينتظر الناس والزبائن والبيع والشراء والكذا - 00:18:51

آآ ولو قلت لانسان منهمك في تجارته لا تذهب هذا اليوم فسيكون ثقيلاً عليه جدا. لانه كل يوم بالنسبة له مهم ويؤثر وحتى الازهار في عمله عموما كل الناس يغدو - 00:19:05

وهنا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ذلك ليبين اه ارتباط آآ هذا المعنى المتكرر اصلا على الذهن يوميا في حياة الناس العملية انه له باب اخر مرتبط بالآخرة وكل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها او موبقها انه كما تغدو وتروح - 00:19:23

امورك واعمالك لا فهناك غدو ورواح يؤثر في مصيرك هناك ودونه راح يؤثر في مصيرك فهل ادرك الانسان وهو يغدو كل يوم من بيته ان غدوه هذا قد يكون سببا - 00:19:44

في ان يوبق نفسه في نار جهنم وان تكون هي الخسارة او ان يعتقها من هذا من النار ومن عذاب الله. هذا معنى اذا استحضره

الانسان يدرك قيمة اليوم ويدرك اهميته بالنسبة لمسيرته - 00:20:03

ثم الحديث الثاني حديث ابي سعيد وسعد ابن مالك ابن سنان الخديري رضي الله تعالى عنه ان ناس من الانصار سألوا رسول الله صلى

الله عليه وسلم فاعطاهم ثم سألوه فاعطاهم - 00:20:19

حتى نفذ ما عنده فقال لهم حين انفق كل شيء بيده ما يكن عندي من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعفف ها ومن يستعفف يعفه

يعفه الله ومن يستغني يغنه الله - 00:20:35

ومن يتصبر يصبره الله وما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من الصبر متفق عليه بالنسبة لي هذا الحديث يعني من اجل واعظم واهم

الحديث الواردة في الصبر اه غير ان - 00:20:53

كثيرا من الناس لا يستطيع ان يتصور قيمة هذا الحديث يعني هي الجملة اه هي الجملة سلمكم الله طيب انا كنت آآ بس اتأكد من من

اللفظ هنا ظبطها ومن ومن يستعفف يعفه الله - 00:21:17

من فتح الفاء. شاهد انه هذا الحديث آآ هذه الجملة اللي هي وما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من الصبر بعد شوية تأتي لهدي النبي

صلى الله عليه وسلم لكن هذه الجملة - 00:21:42

جملة عجيبة جدا في بيان فضل الصبر وتذكرون لما كنا دائما دائما الواحد يكرر معنا انه ترى هناك نصوص لن يفقهها الانسان الا اذا

كابدها ستفقه ستعرف معناها من جهة الفاظها - 00:21:55

من جهة بيان حدودها اللفظية. لكن من جهة حقيقة هذا النص وان تفقه يعني آآ يعني ايش ممكن نقول فعلا ابعاده وحدوده فلن

تستطيع ان تفقه ذلك حق الفقه الا اذا - 00:22:17

عشت احوالا مرتبطة بهذا النص من جملة ذلك هذا الحديث وما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من الصبر ايش الانسان ممكن يعطى

عطاء ايش انواع العطاءات اللي ممكن يعطاها الانسان في الدنيا - 00:22:40

ما بين حسية ومعنوية لا حصر لها صح ولا لا لا حصر لها طيب تخيل الان هذي انواع العطاءات ما في عطاء يمكن ان تعطاه في هذه

الحياة خيرا من ان تعطى الصبر - 00:23:00

ما في انت تؤمن بهذا صح؟ تؤمن به لان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهذا حديث ثابت صحيح لا شك فيه لكن القضية ليست هنا

فقط كانت هذي الاساس - 00:23:17

القضية هي انك لن تدرك فعلا انه لا يوجد عطاء خيرا من ان تعطى الصبر الا حين تعيش في هذه الحياة وتكابد مشاقها واحوالها ثم

بعد ذلك ها بعد ما تطلع وتنزل وتروح وتجي ها وانت طبعا في طريق الخير تكلم - 00:23:32

والا الذي يذهب الى طريق الشر لا يحتاج الى هذا الكلام يعني هذا ليس له ان كان يحتاجه من الناحية الدنيوية فقط لكن اقصد احيانا

تسير في طريق الخير وتكابد سواء في مشاق الدنيا في مشاق طريق الآخرة الى اخره - 00:23:54

ستعرف انك مهما اعطيت حقا وصدقا كل عطاء يمكن ان تعطاه سيكون فيه نقص اذا لم يكن معه صبر لانه انت في هذه الحياة الدنيا

في دار ابتلاء وفي دار صعوبة - 00:24:08

ومهما كان من عطاء تظن انه سيسعدك او سيفنيك او سيكمل الى اخره حياتك فستجد ان في صفحات هذه الحياة صفحات مؤلمة

وهذا الالم فيه من من الخصائص ما يمكن ان يكدر عليك صفحات - 00:24:25

النعيم الآخرة فتكون كأن لم تنعم صح ولا لا يعني انسان مثلا يتزوج بعددين يرزق بذرية ويسعد بالاولاد تمام ويرى انه هذا يعني هو

رأس ماله في حياتي جاء يوم صار حادث سيارة ماتوا الاولاد مع بعض - 00:24:45

ايش باقي لك في الحياة ايش ممكن تسوي اين ذهبت الايام الجميلة اين ذهبت الامل الكبيرة اين ذهبت كيف ممكن تعيش صح ولا

لا؟ ولذلك تعرف بعض الاحيان آآ انسان يصير له مثل مثل هذا خلاص غلط انتهى يعني - 00:25:06

طب ماشي هذي صفحة اخرى الاموال استمتعت وبليت والى اخره هم جاءتك ازمة مالية جاءك شيء الى اخره الامثلة لا تنتهي

حتى في طريق الآخرة انت الان بدأت في طريق الآخرة - 00:25:24

الامور حلوة وطيبة وبداية الاستقامة حلاوة الايمان تكتشف اثناء الطريق ان الامور صعبة وصعبة والطريق طويل يحتاج الى ثبات

تأجر المجاهدة يحتاج الى مكابدة ومفتاح كل هذه المقامات الصبر كلها مفتاحها الاول الصبر بدون ما في - 00:25:41

في مجاهدة بدون صبر لا يوجد مجاهدة بدون صبر. والمجاهدة هي من اهم اسباب الفلاح بس مفتاحها لاول الصبر وهكذا فاذا رأيت من اعطي طاعا وفرح بهذا العطاء فوقر في قلبك او جاء في نفسك انك قد نقص عليك او نقص منك او تتمنى ان تكون قد اعطيت مثل ما اعطي - [00:26:03](#)

وتكون مع ذلك قد اعطيت الصبر فاعلم انه لم يعط خيرا مما اعطيت. مهما كان مهما كان انت تؤمن بهذا لفظا تؤمن بهذا من حيث المعنى هذا الان شيء بعد ذلك اذا عشت في الحياة وكابدت فيها ستعلم جيدا - [00:26:29](#)

ان افضل ما يدخره الانسان في حياته والصبر افضل ما يدخره فيها ما في هو من اهم ما يمكن ان يعيش الانسان به سعيدا صعيدي من حيث الطمأنينة والسكينة هو اه الذي يمكن ان باذن الله يثبت بسببه الانسان هو الذي وهو الذي لا تنتهي الفضائل التي يمكن ان يقولها الانسان فيما يتعلق بالصبر - [00:26:48](#)

فلاجل ذلك من كان محروما من حقيقة الصبر فليعلم انه قد حرم الخير كله من اجل ذلك يجب عليه ان يتدارك نفسه وان يعني يحاسبها وان يجاهدها وان يعني يحاول ان يبلغ مع نفسه منازل الصبر شيئا فشيئا ولو بمجاهدة ضعيفة قليلة الصبر شيئا فشيئا - [00:27:16](#)

فهذا هو المعنى اه الاهم الذي اه يعني هو انا بالنسبة لي هذه الجملة هي يعني من اهم الجمل عندي في الباب كله طيب اما بالنسبة اه الهدي النبوي سألوه فاعطاهم ثم سألوه فاعطاهم حتى نفذ ما عنده - [00:27:40](#)

وقال لهم حين انفق كل شيء بيده ما يكون عندي من خير فلا يدخره عنكم. ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغني يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله الان لو قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا الكلام لهم قبل ان يعطيهم - [00:28:04](#)

هم تصدقوا به ولكن لم يكن ليبلغ تبلغ قيمته في نفوسهم ما بلغت مثل ما لو قالها بعد ما اعطاهم آآ يعني هذا ايضا فيه درس فيه فائدة انه الانسان - [00:28:20](#)

المصلح المربي ايا كان المقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم في مقامات التأثير على الناس والتعامل معهم ان هناك من الحقائق النظرية ما لا يستطيع ان يبلغها في الناس حق الابلاغ الا اذا - [00:28:42](#)

آآ احسن اليهم او استنفذ ما يمكن ان يستنفذه من الوسع والطاقة في تلبية ما يريدون ثم بعد ذلك تأتي النصيحة تأتي الوصية في مكانها في اه موضعها. والكلام كثير. اه ثم الحديث التالي عن ابي يحيى صهيب ابن سنان رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى - [00:28:57](#)

الله عليه وسلم عجا لامر المؤمن ان امره كله له خير وليس ذلك لاحد الا للمؤمن. ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له رواه مسلم - [00:29:18](#)

هذا الحديث اه كذلك من الاحاديث العظيمة التي تختصر حياة الانسان المؤمن وهنا وردت بعض العبارات في ان الدين نصفان نصف صبر ونصف شكر وهذا الحديث يأتي لي يعني يأتي ليلخص حياة المؤمن عبر هذين النصفين - [00:29:38](#)

ما بين نصف الصبر وما بين نصف الشكر وهي التي جمع الله بينهما في قوله سبحانه وتعالى ان في ذلك الايات لكل صبار شكور ومن كان صبارا وشكورا وهاتان صيغتان مبالغة - [00:30:02](#)

ومن كان صبارا شكورا فقد حاز الخير كله وقبل قليل تكلمت عن الخير العظيم الذي يناله الانسان بسبب الصبر وكذلك الخير العظيم الذي يناله الانسان بسبب الشكر فالشكر لا يقل اهمية عن الصبر - [00:30:17](#)

وهو ينتظم يعني الانسان ما بين نعمة وما بين بلاء في حالة ثالثة ما بين نعمة وبين بلاء البلاء له واجبه والنعمة لها واجبها اما البلاء فواجبه الصبر واما النعمة فواجبها الشكر - [00:30:34](#)

وهي في الاساس طبعا الصبر هل هو عمل يمكن ان يعملها الانسان او هو مجرد معنى في القلب يعني ليس مجرد معنى وفي عمل والشكر كذلك ليس فقط معنى وانما يكون طيب - [00:30:52](#)

الاهم هو المعنى الاهم هو المعنى ووجود المعنى عند الانسان هو الذي يدفعه الى ان يقوم بعمل الصبر وان يدفعه ان يقوم بمال الشكر

من اعمال ما للصبر من اعمال وبمال الشكر من اعمال - 00:31:17

فاذا كان الانسان في نفسه جحودا فانه وان شكر الله على ما اعطاه من النعم بلسانه فلن يكون محققا لحقيقة الشكر لان القضية ليست في انك حفظت ان من السنن انك اذا اكلت تقول الحمد لله - 00:31:33

جيد لانني تربيت عليها وانت صغير خلاص الحمد لله الذي اطعمنا والحمد لله الذي اطعم وسقا وله الحمد الى اخره هذا ليس هو الشكر او حقيقة الشكر وانما حقيقة الشكر هو الاعتراف القلبي لله سبحانه وتعالى - 00:31:58

بالنعمة وحقيقة الصبر هو آآ يعني حبس النفس والتحمل والتجلد وعدم الاستسلام الداخلي وعدم الوهن الداخلي امام هذه المصائب التي تأتي الانسان ثم بعد ذلك يخرج انا لله وانا اليه راجعون يخرج لفظ انا لله وانا اليه راجعون او - 00:32:15

آآ غير ذلك من الكلمات آآ التي آآ تدل على الصبر ولذلك هي ترى هي هي معاني داخل النفس اه من ينتظمها استخراج منه دائما الاعمال الدالة عليها. لانه تعرف مثلا مثلا - 00:32:40

من لا يشكر الناس ها لا يشكر الله فهي معنى هو ليس مرتبط ليس مرتبطا فقط بالله سبحانه وتعالى. يعني هو معنى داخل ان هل هذه النفس جحودة او هي نفس آآ شكور آآ عارف صاحب هذه النفس هو انسان جحود ام شكور - 00:32:58

الذي يتعود على معنى الشكر هو انسان يلاحظ النعم والشكر لا يكون الا بعد ملاحظة النعمة اذا كان معنى اما اذا كان الشكر لفظا فما يحتاج ملاحظة للنعمة حقيقة الملاحظة لانه هو خلاص هي مرتبطة باشياء ظاهرة. لكن هي السراصلا في الشكر يا جماعة الخير. السر

- 00:33:19

الاساسي في الشكر هو ملاحظة النعمة ثم ملاحظة المنعم جيد ملاحظة النعمة ثم ملاحظة المنعم هل يمكن ان يصاب الانسان بعدم ملاحظة النعمة نعم نعم يمكن ان يعتاد النعيم بل يمكن ان يصاب بعكس ذلك - 00:33:41

هو من يعتبر هذه النعمة هي نتيجة صناعته الشخصية ولا يرضى اصلا بان توصف بانها نعمة كما في قصة قارون قال انما اوتيته على علم عندي خلاص ابدأ انتهينا ايش رزق كذا ابدأ فهي اول شي ملاحظة النعمة - 00:34:03

انه هذه نعمة هذه ليست من كدي ولا من كد ابي ها ثم ملاحظة المنعم وما ينبغي ان يقدم لهذا المنعم سبحانه وبحمده من من الثواب او عفوا من آآ مقابلة هذه النعمة بالعمل - 00:34:22

هذا المعنى ليس خاصا بالله سبحانه وتعالى. ان اشكر لي ولوالديك هي نفس الشيء هل تلاحظ النعمة التي اعطاها آآ لك الوالدان او لا ثم هل تقدر حقيقة منزلة الوالدين فتشكر الوالدين بما يليق بمنزلهما هما اولا - 00:34:40

ثم بقدر النعمة التي ساقها الله على ايديهما لك هذه هذه القضية فهمتموا الفكرة يا جماعة القصد انه الشكر لا يختص بمجموعة من الالفاظ الواردة التي يقولها الانسان بعد طعامه وشرابه او بعد خروجه من الخلاء او قبل نومه والحمد لله الذي آآ ايش - 00:35:03

قبل النوم ايش فيه الحمد لله الحمد لله لا قبل النوم مم صح فيه الحمد ثلاثة وثلاثين لابس فيه حمده الحمد لله الذي اطعمني وسقاني وكفاني واواني فكم ممن لا كافي له ولا مأوي. حديث صحيح - 00:35:25

الحمد لله الذي اطعمني وسقاني وكفاني واواني. فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي. هذا من اذكار النوم اه الان ممكن الانسان عارف زي ما هو حافظ اذكار الصباح حتى اذكار الصباح - 00:35:56

اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الى اخر الذكر هذا وغيره من الاذكار اللي فيه الحمد. فهي القضية ليست مجرد ما يقال باللسان من الحمد والشكر - 00:36:09

وانما حقيقة ما يقع في القلب وفي النفس من الاعتراف بالنعمة من جملة لا اريد ان اقول معنى هذا الذكر ليس بواجب لكنه هو من جملة ما لا ينبغي ان يتركه الانسان - 00:36:27

من الاذكار وان يحرص عليه غاية الحرص. وهو فيه تجديد بهذا المعنى تحديدا اللي هو معنى ايش لا لا ايوا معنى ملاحظة النعمة واستحضارها قليلا اللي هو سيد الاستغفار لانه في ابوؤه - 00:36:44

نرجع اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك

علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت. شف - [00:37:05](#)

يعني هو الان هنا ليس الحمد لك يا ربي على النعمة. لا ابوء لك بنعمتك علي يعني اقر واعترف وهنا هذا الدليل هو الدليل المباشر على المسألة التي اردت تقريرها في كل ما مضى من الكلام. هذا الان - [00:37:20](#)

ومن اظهر الادلة على هذه المسألة انه اصلا تعرف من قالها من الصباح موقنا بها. مم موقنا. طب انت الان توقن باي شيء توقن بانك تعترف بالنعمة ابوء لك بس انت ما قلت فلك الحمد يا ربي على ما انعمت علي الان فقط - [00:37:34](#)

تقول ابوء لك بنعمتك علي وكان هناك تجاه النعم اكثر من واجب حتى لفظيا هناك واجب الاعتراف بالنعمة وهناك واجب الشكر على النعمة والشكر على النعمة على درجاته جيد فهناك شكر باللسان وهناك شكر بالقلب - [00:37:55](#)

وهناك شكر بالعمل هذه الخلاصة. بالنسبة لي الشكر والكلام كثير لكن هذي فقط اشارة سريعة وهذي نصف حياة المؤمن قد تقول كيف تصل الى نصف حياة المؤمن؟ آآ ايه تصل الى نصف حياة المؤمن اذا فهمت الشكر بهذا المعنى - [00:38:15](#)

اما اذا فهمت الشكر انه اذا جاءتك نعمة ايش تقول الحمد لله بس باللفظ واللسان فصح قد تقول يعني معقول كذا نص حياة المؤمن بس ايه هي قضية ليست هكذا - [00:38:35](#)

لكن اذا ادركت فعلا انه اصلا مما تقوله يوميا ابوء لك بنعمتك علي وتستحضر هنا النعم الدينية والنعم الدنيوية استحضر العافية وتستحضر المال تستحضر عدم المؤاخذه بالذنوب تستحضر الى اخره من الاشياء سواء عندك مال عندك مال؟ نعم كثيرة - [00:38:48](#)

فهذا هو المعنى. على اية حال ايه هذي بابا اخر هي في الاخير هذا المؤمن له حالان اه هذي هذي هي كل عمل منها في وقته هو الحال المفضل وهذا الحال اللي هو اني ان يكون الانسان ما بين الصبر والشكر هو حال يدعو - [00:39:09](#)

للعجب العجب الاستحسان تعجب الاستحسان بتعرف انت التعجب احيانا يكون استنكار يا خي سبحان الله يا خي كيف كيف هذا يعمل كذا واهيانا يكون التعجب اه استحسان عجيب سبحان والله يا اخي ما شاء الله عليك سبحان الله عجيب يا اخي - [00:39:33](#)

هذا تعجب استحسان هنا النبي صلى الله عليه وسلم بدأ هذا الحديث بعجبا وهذا تعجب باستحسان وفعلا يعني عجبنا لامر المؤمن ان امره كله له خير كله خير ما في - [00:39:56](#)

ايضا قلبت حال الانسان المؤمن هو هو له خير ان اصابته ضراء او سراء شكر فكان خيرا له ان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له طيب نختم بالحديث الاخير آآ عن انس رضي الله عنه قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:11](#)

جعل او هذا الحديث عفوا قبل الاخير لما تقول النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه الكرب فقالت فاطمة رضي الله عنها واكرب ابتاه فقال ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه جنة الفردوس مأواه - [00:40:29](#)

يا ابتاه الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة رضي الله عنها اطابت انفسكم ان تحذو على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب رواه البخاري كأن الامام النووي رحمه الله اورد هذا الحديث - [00:40:46](#)

لآآ يبين اه شيئا مما مر به النبي صلى الله عليه وسلم من الشدائد وآآ لا اريد ان نعلق على الحديث آآ في تفاصيله لكن انا اريد فقط ان يعني اشير الى معنى مهم. مرتبط بهذا الحديث وهو صبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:02](#)

يعني نحن رأيتهم قبل قليل وقلنا تعليق على لا لم يعط احد عطاء خيرا واوسع من الصبر يعني قلب حياة النبي صلى الله عليه وسلم ستجد انها من بدايتها الى نهايتها كلها صبر حتى من قبل النبوة - [00:41:24](#)

النبي صلى الله عليه وسلم نشأ يتيما وهذي القضية ما هي سهلة ترى ما هي سهلة انه الانسان ينشأ يتيما واليتيم الابوين ها؟ ما هي سهلة ثم بعد ذلك ما تعلمون من سيرته صلى الله عليه وسلم حتى انه قال كما في حديث انس - [00:41:39](#)

لقد اوذيت في الله وما يؤذى احد. واخفت في الله وما يخاف احد ولقد اتت علي ثلاثون ما بين ليلة ويوم ومالي ولبلال آآ شيء يأكله ذو كبد الا شيء يواريه ابط بلال - [00:41:58](#)

اخرجه الترمذي باسناد جيد وهذا الحديث يبدو لي انه كان وقت الذهاب للطائف مع بلال رضي الله تعالى عنه وعلى كل حال يعني هذا حياة النبي صلى الله عليه وسلم كلها صبر. وهذا الصبر استمر الى لحظة الوفاة - [00:42:14](#)

اه لانه هنا قال جعل يتغشاه الكرب ان يعني الموت له كربة وله شدة والنبي صلى الله عليه وسلم آآ يقول ايش ليس على ابيك كرب بعد اليوم بس هذا اخذ اخر الكربات واخر الشدائد - [00:42:33](#)

واخر ما يحتاج الى صبر آآ عليه صلاة الله وسلامه. يعني هذا كذلك كما قلت فيه تأسيس العملي لقضية ملازمة الصبر من بداية الطريق الى نهايته لانه قد يظن الظان ان الصبر - [00:42:56](#)

له مرحلة وان هناك مراحل ممكن انسان مثلا يظن انه في مراحل صبر وفي مراحل تمكين جيد انه التمكين خلاص يعني ما في صبر لا هي الصبر ابدأ امر ملازم للانسان المؤمن الى وهذي لفظة جميلة حقيقة من الامام النووي انه خرج الحديث هنا - [00:43:16](#) الى لحظة خروج الروح يعني حتى لحظة الموت كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا اله الا الله ان للموت لسكرات آآ حتى لحظة الموت تحتاج الى صبر - [00:43:35](#)

تحتاج الى صبر وهي لحظات آآ ضمن التكليف وهي لحظات ضمن التكليف وليست خارج نطاق التكليف نطاق التكليف حين تخرج الروح لكن لانه حتى تأتي تتع قصص مثلا في كتب التاريخ والخبار انه مثلا لما نزل به مثلا قصصا بعض الناس نزل به فجزع - [00:43:51](#)

ها ممكن الانسان ترى عارف يسقط في اخر اختبار يسقط في اخر اختبار يخذل باعماله بذنوبه ويسقط فما يصبر عند ولذلك هذه القضية تعرف اللي كان يعني الصالحون يخشون منها يلازمونها ويحذرونها يلازمون الحذر منها ويتأكدون وتعرف لما قال اه - [00:44:16](#)

فتني يا احمد قال ليس بعد يعني يقال انه آآ قال الامام الشيطان قال الامام احمد في بمرضه وفي لحظة انه اه فقال ليس بعد فتني قال ليس بعد اما في الى خروج الروح - [00:44:40](#)

بعد ذلك آآ يكون الانسان قد خرج من هذا النطاق. عن ابي زيد اسامة بن زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم محبه وابن حبه رضي الله عنهما قال - [00:44:58](#)

ارسلت بنت النبي صلى الله عليه وسلم ان ابني قد احتضر فاشهدنا فارسل يقرأ السلام ويقول ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده باجل مسمى. فلتصبر ولتحتسب. فارسلت اليه تقسم عليه ليأتينها - [00:45:12](#)

فقام ومعه سعد بن عباد ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت ورجال رضي الله عنهم فرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي واقعده في حجره ونفسه تقعقع - [00:45:27](#)

ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا؟ قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وفي رواية في قلوب من شاء من عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء. متفق عليه. ومعنى ومعنى تقعقع - [00:45:40](#)

تحرك وتضطرب هذا الحديث ايضا فيه عبر كثيرة من حيث بوصلة الهدي النبوي آآ في زاوية ابتلاء النبي صلى الله عليه وسلم بفقدان آآ اولاده وذريته ففقد اولاده جميعا سوى فاطمة وفقد كذلك من احفاده صلى الله عليه وسلم ومن جملتها ما في هذا الحديث - [00:45:54](#)

حيث فقد النبي صلى الله عليه وسلم ابنا لا اظنها كانت زينب او عموما واحدة من بناته آآ فقد كذلك النبي صلى الله عليه وسلم من جيل الاحفاد. فضلا عن كونه فقد كثيرا من احبابه واصحابه - [00:46:20](#)

اه رضي الله تعالى عنهم اجمعين. وهذا من جملة ما يحتاج الى صبر كبير جدا وصلى الله على نبينا محمد وسلم. ثم الحديث هذا فيه امر عظيم جدا آآ يعني هو يبين المعنى الذي لاجله يصبر الانسان - [00:46:39](#)

وهو هذا الذكر الوارد وهو قوله صلى الله عليه وسلم ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده باجل مسمى هل يستطيع الانسان ان ايهما اسهل ان يستحضر الفاظ - [00:46:56](#)

هاد ان يستحضر معاني هذه الالفاظ او ان يقول هذا اللفظ ايهما اسهل ان يقول الفاظ تعرف احيانا الانسان عنده المصيبة حتى ممكن يبكي وكل شي في واحد يقول له خلاص قل انا لله وانا اليه راجعون. انا لله مؤاخذا يقول انا لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء

عنده باجر - 00:47:12

مسمى عشان كذا يرجع الموضوع لما قلنا هالمعنى واللفظ اما ادراك حقيقة اللفظ فهو الصعب عند المصيبة وهو الذي اذا حصل ومهما كانت المصيبة فانها تهون لا اقول تهوني ان تصبح هينة ولا كأنها شيء ولا يتألم منها لا يتألم. منها الانسان ويتعب منها. لكن لا يمكن ان يكون حال من يستحضر هذه المعاني - 00:47:30

كحال من لا يستحضر هذه المعاني ما هو المعنى؟ معنى خطير جدا معنى خطير جدا معنى اه يعني يفترقه المساكين ممن لا يؤمنون. مساكين يعني المساكين من كل الجهات يعني انت لما تقول كيف ممكن يصبرون - 00:47:55

انت ايش تعريفك لي ايش تعريفك لابنك ها ايش تعريفك لابنك قبل ما قبل ما تعرفه بانه ابنك يعرف بانه عطية من الله لك الله الذي اعطاك اياه صح هذا تعريف. انت عندك تعريفين. تعريف انك انت ابوه - 00:48:13

وانك انت السبب في وجوده وعندك تعريف قبله وهو انه ايش ان الله اعطاك اياه فهنا انت يعني في لك يد ها وتشعر ان هو تبع لك يعني ولا بس انه في قبل ذلك اه نسبة اهم منها - 00:48:36

ملاحظة هذه النسبة هي التي تعين على الصبر ملاحظة هذه النسبة هي التي تعين الصبر انت عبد لله وابنك عبد لله. والله اعطاك هذا طيب اذا جاءت المصيبة مصيبة الموت - 00:48:58

فانت الان تستحضر ايش ان الله اخذ ما اعطى ان الله اخذ ما اعطاك يعني انت فرق بين هذا وبين لمن تشعر بان هو ملكك التام فاهم هو ملكك هذا الولد ملكك - 00:49:15

فلمن يأخذه الله سبحانه وتعالى تشعر انه كأنه اخذ ملكك فاهمتموا الفكرة فهنا صعب فيجي الناس يقول لك ليش يا ربي ليش يا ربي انا ايش عملت يا ربي ليش يصير كذا ليه كذا - 00:49:34

كما نرى كثير من الناس يقولوا كذا صح ولا لا وفي انسان لا يأتي البكاء اللي هو بكاء ايش حزن على فراق الحبيب اه الخلطة فهمت الرحمة لانه كان مؤمل اشياء هذا كله عادي. يجي - 00:49:47

طالما ان هو بالحدود ما صار في صراخ ما صار في تشق للجيوب. ما صار في اعتراض بالالفاظ. ما صار هذا كله الان عادي اللي هو انه يكون الحزن بدون هذه الاشياء - 00:50:06

لكن هذا لا يكون الا لما تعرف اصلا هذه الامور التي لديك سواء من ناحية الاموال او الاولاد على انها قبل ان تكون لك هي عطايا من الله والله اخذ ما اعطى - 00:50:20

وهذي ميزة هذا الذكر ان لله ما اخذ ان لله ما اخذ وله ما اعطى هذا الان باب من ابواب الصبر عشان بس نأكد انه الصبر حقيقة هو ادراك هذه المعاني - 00:50:34

يعني لن يكون الصبر الا بادراك هذه هذا الان باب الباب الثاني ايش؟ في الصبر تنتمه الذكر وكل شيء عنده باجل مسمى القدر يعني امران. الامر الاول الله الذي اخذ هو الذي اعطى او الله الذي اعطى هو الذي اخذ. الامر الثاني انه ما جرى الان هو ليس امرا مفاجئا.

وان كان مفاجئا لك - 00:50:50

لكنه بالنسبة لله هو مكتوب ومقدر ومرسوم يعني اقصد محدد وهذا الامر المحدد قد اخبرنا الله سبحانه وتعالى عنه على سبيل

الاجمال وان كنا لا نعلمه على سبيل التفصيل في ايات كثيرة يخبر الله سبحانه وتعالى فيها بالقدر - 00:51:14

تاء هذا من جملة التكليف والاختبار الذي يعني يختبر به الانسان. هل يستطيع ان يستحضر مثل هذا فيصبر؟ او لا يستطيع. ونسأل

الله سبحانه على العفو والعافية والمغفرة والرحمة. وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:51:32

- 00:51:49